

## ٨) (الدورة التأصيلية في العقيدة) (لمعة الاعتقاد) - المجلس

### الثامن - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد تحية اهلا بكم في هذه الدورة التأصيلية في العقيدة في علم العقيدة الاولى وهذا هو المجلس الثامن من مجالس قراءتنا لكتاب لمعة الاعتقاد - [00:00:16](#)

ونحن في عصر السبت السادس والعشرين من شهر جمادى الثانية عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على قول المصنف رحمه الله بعد ذكره لوصاف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:36](#)

ما يجب له من الحقوق واصحابه خير اصحاب الانبياء فنبداً على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين. امين. قال المصنف - [00:00:53](#)

رحمه الله تعالى واصحابه خير اصحاب الانبياء عليهم السلام. وافضل امته ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي المقتضى رضي الله عنهم اجمعين. لما روى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما - [00:01:17](#)

قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي افضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ثم ما نصم علي فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره. وصحت الرواية عن علي رضي الله عنه - [00:01:37](#)

وانه قال خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ولو شئت سميت الثالث وروي وروى ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين - [00:01:57](#)

على افضل من ابي بكر وهو احق خلق الله من الخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم لفضله وسابقته وتقديم النبي وتقديم النبي صلى الله عليه وسلم له في الصلاة على جميع الصحابة رضوان الله عليهم - [00:02:17](#)

واجماع الصحابة على تقديمه ومبايعته ولم يكن الله ليجمعهم على ضلالة. ثم من بعده عمر رضي الله عنه لفضله وعهد ابي بكر اليك. ثم عثمان رضي الله عنه لتقديم اهل الشورى له. ثم علي رضي الله - [00:02:38](#)

وعلم لي فضله واجماع اهل عصره عليه. وهؤلاء الخلفاء الراشدون المهديون الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ - [00:02:58](#)

قال صلى الله عليه وسلم الخلافة من بعدي ثلاثون سنة فكان اخر فكان اخرها خلافة علي رضي الله عنه. ونشهد للعشرة بالجنة كما شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ابو بكر - [00:03:18](#)

بالجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة. والزبير في الجنة وسعد في الجنة عيد في الجنة وعبدالرحمن بن عوف في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة. وكل من شهد له النبي صلى الله - [00:03:38](#)

عليه وسلم بالجنة شهدنا له بها. كقوله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة بثابت ابن قيس انه من اهل الجنة. ولا ننزل احدا من اهلك ولا ننزل احدا من اهل القبلة جنة - [00:03:58](#)

ولا نار الا من نزله الرسول صلى الله عليه وسلم. لكننا نرجو للمحسن ونخاف على المسيء. لا يكتفي بهذا فقل نقف على هذا ان شاء الله قوله رحمه الله واصحابه خير اصحاب الانبياء عليهم السلام - [00:04:18](#)

هذه المسألة متعلقة بالاعتقاد من وجهين الوجه الاول اعتقاد فظلمهم كما اخبر الله جل وعلا واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ففي القرآن الكريم الايات الكثيرة في الثناء عليهم مثل قوله تعالى - [00:04:39](#)

امنوا كما امن الناس وهذا مدح لايমানهم والناس هم الصحابة في الاية ومثل قوله جل وعلا فان امنوا اي اليهود بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وهذا ايضا مدح لايمانهم - [00:05:03](#)

وكيفية ايمانهم ومثل قوله جل وعلا في ايات كثيرة يخاطبهم بوصف الايمان بوصف الايمان. لقد من الله على المؤمنين من هم هم المهاجرون والانصار اول ما ينطبق عليهم يا ايها الذين امنوا من هم - [00:05:25](#)

اول ما ينطبق هذا النداء على من على الصحابة من المهاجرين والانصار ومن ذلك قوله جل وعلا صريحا في اخباره عن رضاه عنهم حيث قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار - [00:05:53](#)

والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنه ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير فان قال قائل فانهم بشر يعترهم ما يعترى البشر من الاخطاء او الذنوب - [00:06:19](#)

فنقول وان كان الامر كذلك فقد اخبر الله عن توبته عليهم فقال سبحانه لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم - [00:06:44](#)

ثم تاب عليهم انه بهم شوف جملة كلمة بهم ما قال انه رؤوف رحيم بهم قال انه بهم رؤوف رحيم دل على مزية لهم في تخصيصهم بالرفقة والرحمة والايات في هذا المعنى كثيرة - [00:07:06](#)

اذا لو قال لنا قائل مرة اخرى ما علاقته ذكر اصحاب الانبياء او اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في باب العقائد. ايش نقول قلنا لي امرين ما هو الامر الاول - [00:07:29](#)

انتوا ما تكتبون اعتقاد فظلمهم احسنت في الكتاب والسنة والامر الثاني ان في اعتقاد خيريتهم دليل على اعتقادنا لمكانة النبي صلى الله عليه وسلم كيف هذا بسؤالكم سؤال المدرسة هل تكرم المعلم - [00:07:46](#)

ها اللي اللي تسعين في المئة من تلاميذ تراسبين ها مستحيل صح؟ مستحيل طيب سنة سنتين ثلاث عشر ثلاثة وعشرين سنة ويجي واحد ويقول تسعين في المئة من تلامذة هذا المدرس - [00:08:16](#)

فاشلين مثلا معناها ان المدرس فاشل صح لكن اذا قلت ان هذا المدرس ثلاثة وعشرين سنة والمدرسين والطلاب الذين يتخرجون بين يديه لا مثل لهم معناه هذا مدرس عظيم ولذلك - [00:08:42](#)

العلماء ينبلون باحد امرين باي شيء الاول من جهة من اخذوا عنه العلم من المشايخ والثاني من جهة تلامذته من هم؟ ايش نتاجهم ولذلك نحن نقول للناس اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خير اصحاب الانبياء - [00:09:08](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم خير الانبياء قضية واضحة يجي انسان يعتقد ان فلان من الناس الرؤساء او فلان من الناس الوجهاء او العلماء او الاولياء قدر يربي تلامذة ومربين وبعدين يجي - [00:09:33](#)

اصحاب محمد صالح فيهم وفيهم تعلم ان هذه زندقة نفاق ما يقدر يقول النبي فيه ايش يسوي يطعن في تلامذته مثل انسان جبان ما يقدر يجابه المعلم يقول انت فيك كذا وكذا كذا يقول تلامذتك فيك كذا كذا - [00:09:55](#)

هذه مسألة عظيمة يا اخوان عرفنا وجه الارتباط اعتقادنا لخيرية الصحابة دليل على اعتقادنا لخيرية النبي صلى الله عليه وسلم تحقيق لمعنى شهادة ايش؟ ان محمدا رسول الله بعث معلما - [00:10:18](#)

ها هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم. ايش يسوي يتلو عليهم ايات وبعد ويزكيهم وبعد ويعلمهم الكتاب والحكمة. فعل ولا ما فعل؟ اذا جاء واحد قال لا كلام التفاشلين معناته ما فعل - [00:10:40](#)

لكن اذا قال لا تلامذته كلهم نجباء كلهم اصفياء تعرفهم انه ادى الامانة على اكمل وجه. اكمل وجه. هذه قضية لا ننساها وافضل الامة على الاطلاق هم الصحابة - [00:10:59](#)

افضل هذه الامة هم الصحابة وافضل الصحابة ابو بكر. ولهذا قال المصنف وافضل امته ابو بكر الصديق. عبد الله ابن ابن عتيق

التيمي تيمي قريش. من ابعد الناس نسبا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في - 00:11:27

قريش لكنه من اقرب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا وميتا واول الرجال ايمانا واسلاما وكان ملازما للنبي صلى الله عليه وسلم قبل نبوته وصاحب له في الغار وقد ثبتت صحبته بنص القرآن - 00:11:52

اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ثم عمر الفاروق اذا افضل الامة ابو بكر ثم افضل الامة عمر. ليش نعتقد هذا الاعتقاد لنفس السببين الاولين لان هذا الفضل ثابت له فلا بد من اعتقاد هذا الفضل الثابت ولان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرب ابا بكر -

00:12:21

فيضعه عن يمينه ويقرب عمر فيضعه عن شماله اذا ماذا سنعتقد لابد ان يكون هذين ان يكون هذان الرجل ان ها هما افضل الصحابة لذلك يجعل احدهما عن يميني والاخر عن - 00:12:51

مالك حيا وميتا واضح مسألة مهمة ترى عمر الفاروق عمر بن الخطاب العدوي القرشي وبني عدي يلتقون مع بني عبد المطلب بعد عبي مناف عبد مناف بن قصي بن كلاب - 00:13:09

فقصي له عدة ابناء منهم عبد مناف ومنهم عبد شمس ومنهم عبد ومنهم عدي هنا يلتقي عمر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الناس وهو الذي فرق الله به بين الحق والباطل. ويوم اسلامه كان يوم اعلان الجهر بالدعوة - 00:13:37

حتى قال ابن مسعود ما كنا اذلة قال اعزنا الله باسلام عمر لان النبي صلى الله عليه وسلم دعا اللهم عز الاسلام باحب هذين الرجلين اليك عمر الفاروق وخاله ابو جهل - 00:14:00

وهو خال عمر حتى لما اسلم يوم اسلم عمر ذهب الى خالي الى ابي جهل فقال اما علمت اني قد اسلمت ما زاد على ان اغلق الباب في وجهه ما استطاع ان يقول له شيء - 00:14:22

ثم عثمان ذو النورين طبعاه الصديق لقب سمي صديقا لانه مات لك في خبر من اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وكان اول المبادرين وهذه من علامات الصديقية ما هي من ما هي علامات الصديقية - 00:14:43

علامات الصديقية المبادرة بالايمان الاولى في الايمان ان الذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون واما الفاروق فسمي فاروقا لان يوم اسلامه حصل الفرق بين اهل الاسلام جليا وبين اهل الكفران - 00:15:09

فصار الناس يعرفون ان في شيء اسمه اسلام. في شيء اسمه مسلمين قبل ذلك ها كانوا متخفين وايضا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه يا ابن الخطاب ما سلكت فجاء الا وسلك الشيطان فجاء اخر - 00:15:40

ثم عثمان ذو النورين عثمان ابن عبده ابن عفان من عبدشمس ابن عبد مناف فهو يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبي مناف عبد مناف له عدة اولاد منهم هاشم - 00:16:00

ومنهم عبد مناف ومنهم المطلب فهو قريب الى النبي صلى الله عليه وسلم ابن عم ابيه وزوجه النبي صلى الله عليه وسلم بابنتيه رقية وام كلثوم او ام كلثوم ورقية - 00:16:20

ولذلك لقب بذو النورين لان بنات النبي صلى الله عليه وسلم انوار له عليه الصلاة والسلام والانسان يعز بناته ويراهم ضوءا في حياته فاذا اعطاه للانسان كانه اعطى له فلذة كبده - 00:16:47

فلما زوج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان وماتت زوجته الاولى وزوجه الثانية فماتت في بعض الروايات وان كان من حيث الاسناد فيه ضعف لو كان عندنا ثالثا لزوجناكها بالله عليكم هل يزوج الانسان رجلا - 00:17:08

هل يزوج الانسان؟ هل يزوج الرجل انسانا يرى انه ليس فيه كمال هذا يمكن يتصور من بعض الناس لكن لا يتصور من محمد صلى الله عليه وسلم لا سيما مع نقطة اخرى وقضية اخرى متفق عليها وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:38

لا يتزوج ولا يزوج الا بوحي من الله هذي واظحة ولا اول مرة تسمعون ايش النبي صلى الله عليه وسلم كل افعاله ها واحد والزواج فعل ولما يقول زوجني ابنتك قول قوله وحي - 00:18:03

ها ازوجك ابنتي وحي فهمنا يعني؟ هذي انا ذكرتها في كتابي نسأل الله ان ييسر اخراجه سيدة نساء العالمين فاطمة انه ما يزوج الا

بوحى وان كان جاء في حديث ضعيف لكن المعنى واضح. المعنى واضح. لا يزوج الا بوحى - [00:18:31](#)

لا سيما اتفاق العلماء على ان الوحي بعد البعثة وزواجه لابنتيه لعثمان ولفاطمة لعلي بعد الوحي كانت رقية وام كلثوم تحت ابن ابي لهب تحت ابني ابي لهب فلما اعلن النبي صلى الله عليه وسلم بالدعوة - [00:18:58](#)

وانزل الله ثبت يداها بلهب وتب دعا ابو لهب ابنه قالوا تطلقان بنات ابن اخي محمد فانه قد سبني فطلقا فتقدم عثمان وكان عزبا فآكرمه الله اذا ذو النورين ها وصف النورين وصف لمن - [00:19:30](#)

لبنات النبي صلى الله عليه وسلم اتصف بهما عثمان يعني صاحب النورين صاحب النور الاول والثاني رقية وام كلثوم قال ثم علي المرتضى رضي الله عنهم اجمعين وايضا عثمان له القاب اخرى وعمر له القاب اخرى. لكن هذه بعض القاب المشهور عن الصحابة رضوان الله عليهم - [00:20:01](#)

فعمر مثلا من القابه الملهم من القابه المحدث واضح من القابه وزير النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو القى عثمان رضي الله له القاب من القابه ذو النورين من القابه ذو الحياء - [00:20:32](#)

من القابه صاحب المصحف فله عدة القاب وعلي رضي الله عنه المرتضى له عدة منها المرتضى. وكل الصحابة مرتضى مرتضى عنه اسم مفعول من ارتطاه يرتطي يرتضى اسم مفعول يرتضى وهو مرتضى - [00:20:57](#)

ارتضى يرتضى فذاك مرتضى اسم مفعول مرتضى ممن؟ من الله. مرتضى من من؟ من الناس فمن لم يرظه من الخوارج فعليهم من الله ما يستحقون والا فنحن نعتقد انه مرتضى - [00:21:21](#)

وهو يلقب ايضا بابي السبطين الحسن والحسين في ابي السبطين رضي الله عنهم اجمعين وهنا يأتي السؤال لماذا هذا الترتيب هذا الترتيب ليس اعتباطا وانما هذا الترتيب ترتيب نصي ترتيبنا ايش؟ نص - [00:21:43](#)

ودائما خذها فائدة. واياك ان تغفل عنها فتقع في زلة لا تخوض ولا تدخل لا تخض ولا تدخل في قضايا التفاضل بدون نص فانك ان ولجته بدون نص وقعت في زلته - [00:22:13](#)

لو جاك شخص وقال لك اي الملكين افضل؟ ميكائيل ولا ملك الموت؟ ما يصير تخوض بعقلك واضح ليش؟ لان الفضائل لا يمكن الخوض فيها بمجرد العقل فان خاض الانسان فيها فهي مجرد ظنون - [00:22:37](#)

واوهام او ظنون غالبية وليس علما يقينيا وليس علما يقيني وايضا قد يكون من باب النسب من باب ايش؟ يعني مثلا لو سألك انسان انت ايش من افضل في نظرك - [00:23:02](#)

الطبيب ولا المعلم ها؟ ها؟ الشيخ اعطى رأيه فصار الطبيب عنده احسن. في نظري المعلم افضل. لان المعلم هو اللي علم الطبيب فهذا يسمى ايش؟ تفاضل نسبي بالنسب لكن التفاضل المطلق لا ينبغي ان تخوض فيه الا بنص. ما هو النص؟ طبعا - [00:23:24](#)

لا بد ان تنتبه ان او تكتب ان الترتيب قد تواترت فيه النصوص مو حديث حديثين ثلاث لا الاحاديث متواترة في الترتيب والفضل الاحاديث متواترة في الترتيب والفضل ذكر المصنف رحمه الله بعض هذه الدالة - [00:23:52](#)

اولهما حديث عبدالله بن عمر قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي يعني في حياته عليه الصلاة والسلام افضل هذه الامة بعد نبيه ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - [00:24:17](#)

فيلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره واصلنا هذا الحديث في الصحيحين بدون ذكر علي لكن الحديث ثابت وجاء ايضا وهذا من اعظم الدالة عندنا ان محمد ابن علي ابن ابي طالب الملقب بابن الحنفية نسبة الى امه - [00:24:34](#)

محمد ابن علي اخو الحسن والحسين لابيها قال قلت لابي اللي هو علي ابن ابي طالب يا ابتي من خير هذه الامة هو عمره خمسة وعشرين سنة يفكر الانسان دائما ان ابوه احسن واحد. صح ولا لا - [00:25:05](#)

فظن انه راح يقول انا لانه هو يرى ابوه احسن الناس. ما في انسان ما يرى ابوه احسن الناس الا القلة والندرة فقال خير هذه الامة ابو بكر قال قلت ثم من - [00:25:28](#)

قال ثم عمر محمد ايش يقول؟ محمد ابن علي يقول فخشيت ان اقول ثم من؟ فيقول عثمان فقلت ثم انت يعني يسابق ابوه يبي

يعطيه الكلام قال فقلت ثم انت؟ قال يا بني انما ابوك - 00:25:46

احد رجال المسلمين سبحانه الله تواضع والا هو يعلم انه رابعهم ولهذا ينبغي ان ندرك ان مسألة الترتيب والتفاضل مسألة اه نصية اما بالنسبة لترتيب الخلافة فهي اجماعية ولا يجوز خلاف الاجماع - 00:26:07

فمن خالف الاجماع ظل كقول الخوارج ان عثمان وعلي ليس من الخلفاء الراشدين ويكفرانهما لا سيما الازارقة والاباضية ونحوه لابد ان نعتقد ان ترتيب الخلافة اجماعي ولا يجوز مخالفة الاجماع - 00:26:33

واما فظلمهم فنصي وفيه خلاف ايها افضل؟ عثمان او علي؟ وهذا الخلاف قد اندثر واتفق علماء اهل السنة على ان عثمان افضل من علي افضل من علي رضي الله تعالى عنهم اجمعين - 00:27:06

هذه مسألة ايضا مهمة ان ننتبه له ان كون احد الصحابة افضل على الاخر فهذا من حيث الاطلاق شيء ومن حيث الخصوص شيء اخر فمثلا لو قال لنا قائل من انفع المسلمين للمسلمين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:34

لاحظ هذه مسألة مهمة خاصة مو عامة من انفع المسلمين للمسلمين فيجي الشيخ يقول من اي حيثية من حيثية الرأفة والشفقة ابو بكر راح اشترى العبيد واعتقهم وخلصهم من العذاب - 00:28:02

الشيخ يقول لا من حيث ان قوي وعزز الله به الاسلام عمر ايضا صح يجي شخص ثالث يقول لا من حيث اطعام والكسوة عثمان اذا لاحظوا الان فان فيه خصائص تميز بعضهم على بعض لكن الكلام ليس في الخصائص. الكلام في ماذا؟ في الافضلية المطلقة -

00:28:24

ابو بكر افضل امة باطلاق. ثم عمر وهذا مو معناه ان عمر لا يمتاز عن ابي بكر في اشياء ثم عثمان وهذا لا يعني ان عثمان لا يمتاز عن عمر في اشياء - 00:28:57

ثم علي وهذا لا يعني ان علي لا يمتاز عن عثمان في باشياء واضح هذي مسألة ايضا مهمة قال وصحت الرواية عن علي رضي الله عنه انه قال طبعنا الحديث السابق فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره - 00:29:10

يسمى هذا حديثا تقريريا ايش يسمى؟ حديثا تقريريا وصحت الرواية عن علي رضي الله عنه خير هذه الامة بعد نبيه ابو بكر ثم عمر ولو شئت سميت الثالث يعني عثمان كما في رواية محمد - 00:29:29

ابن علي عن ابيه رضي الله عنه وروى ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما طاعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على افضل من ابي بكر - 00:29:49

ولهذا لو فتشنا في لو فتشنا في اصحاب الانبياء السابقين نجد وصفهم بالايامن كما قال عن نوح وما امن معه الا قليل. وصف بايش؟ بالايامن. صح ونجد وصفهم بمثلا واذا قال موسى لفتاه - 00:30:05

الشابة الملازم له فنجد لهم اوصاف لكن قرأتم القرآن مرارا وتكرارا. هل وجدتم وصف الصديقية على احد اصحاب الانبياء لا اذا دل على ان ابا بكر افضل ها افضل انسان على وجه الارض بعد الانبياء والمرسلين - 00:30:33

ما في اشكال ابدا هذا هو مقتضى هذا النص. ما طلعت الشمس ولا غربت منذ ان انزل الله ادم الى الارض والى ان تقوم القيامة بعد النبيين والمرسلين على افضل من ابي بكر. انتهت المسألة هذي - 00:30:59

اذا مسائل الفضائل واضحة ننتقل انتقل المصنف الى مسألة اخرى ما هي؟ مسألة الخلافة. قال وهو احق خلق الله الخلافة اكتب هنا مسألة الخلافة طيب اذا اذا قال قائل ما علاقة مسألة الخلافة بالاعتقاد - 00:31:20

ليش تذكرون مسائل الخلافة في باب الاعتقاد فالجواب من وجهين الوجه الاول ان مسائل الامامة من مسائل الاعتقاد مسائل الامامة والخلافة من مسائل الاعتقاد. من السمع والطاعة بالمعروف والنصح لهم وكيفية النصح لهم - 00:31:42

ومعاونتهم وكيفية معاونتهم والدعاء لهم والحج معهم والغزو معهم ونحو ذلك المسألة الثانية ان مسألة احقية الناس بالخلافة مسألة اجماعية فلا بد من المصير الى الاجماع وهو يعني الصديق ابو بكر عبد الله ابن عتيق احق خلق الله بالخلافة - 00:32:09

بعد النبي صلى الله عليه وسلم لفظله وسابقه لفضله وسابقتها الفضل متعلق بايش؟ فضائل العامة والخاصة الواردة في حقه وسابقتها

في الاسلام وفي المبادرة الى الخيرات. وسابقته في ايش؟ في الاسلام وفي المبادرة الى الخيرات - [00:32:47](#)  
هذان وجهان والثالث الوجه الثالث وتقديم النبي صلى الله عليه وسلم له في الصلاة على جميع الصحابة اذا هذا دليل اخر انه افضل  
من يستحق الخلاف طيب والدليل الرابع؟ الوجه الرابع واجماع الصحابة على تقديمه ومبايعته - [00:33:15](#)  
الانصار كانوا مجتمعين يبون يبايعون واحد منهم فلما راوى ابو بكر وعمر انسحب مباشرة ليش ينسحبون الا لانهم يرون مكانة ابي  
بكر. ولهذا قال عمر افرضيه رسول الله لدينا افلا نرضاه لديانا؟ الخلافة مسائل من مسائل الديونية الى ان يسوس الناس -

[00:33:41](#)

في دنياهم فاحتج عليهم بامر عجيب فانتبهوا ابو بكر قال لهم القائمة من قريش ولم يكن الله ليجمعهم على ضلالة لان النبي صلى الله  
عليه وسلم كما في حديث ابن مسعود موقوفا ومرفوعا - [00:34:08](#)  
انه قال لا تجتمعوا امتي على ضلالة لا تجتمع امتي على ضرر لم ينازعه احد ابو بكر قال لابي عبيدة قال للانصار نبايع ابا عبيدة. فابا  
عبيدة امسك يده احجم - [00:34:33](#)  
قال نبايع عمر يقول عمر ما كرهت من قول ابي بكر شيئا مما قال الا هذه. كيف يقول ولان يضرب عنقي احب الي من ان اتقدم بين  
يدي ابي بكر - [00:34:55](#)

شوفوا كيف ولذلك ما نازعه احد عدم المنازعة دليل على استحقاق ثم من بعده عمر لفضله وعهد ابي بكر اليه طيب ابو بكر عهد اليه  
هكذا اعتباطا؟ لا شاور من شاور اهل الحل والعقد - [00:35:13](#)  
ابو بكر لما مرض شاور اهل الرأي شاور اهل الحل والعقد اني مستخلف عليكم عمر ما انتم قائلون ما ترون عمر فرأى ان جلهم قد  
اتفقوا على عمر فعزم على ذلك - [00:35:40](#)

فحصل لاحظ الان اتفاق وحصل تقديم من ابي بكر له ثم عثمان رضي الله عنه وهي تقديم الخلاف لتقديم اهل الشورى له اهل  
الشورى اتفقوا على تقديمه بل لم ينازعه في الامر الا علي رضي الله عنه. معنى هذا انهم كانوا ستة. فواحد نازعه - [00:36:04](#)  
اذا كم وافقوا له؟ اربعة. فصار بالاغلبية ما في اي اشكال. ثم بايعه علي انتهت الاشكالية وكان وزيرا له طيلة مدة خلافته قرابة ثلاثة  
عشر عاما ثم علي رضي الله عنه لفضله واجماع اهل عصره عليه - [00:36:35](#)

فان قال قائل كيف تقولون اجماع اهل العصر؟ وقد خالفه طلحة والزبير وعائشة رضي الله عنها وعنهم ومعاوية فالجواب ان هؤلاء لم  
يخالفوه ولم ينازعه في الخلافة بل كلهم كانوا مقرون بل كلهم كانوا مقرين له بالخلافة - [00:37:00](#)  
ونازعه في تأخير اقامة الحد على قتلة عثمان فوقع ما وقع. افهموا هذه القضية تزل عنكم اشكالات كثيرة ولذلك لما قتل عثمان  
اول من جاء الى علي وضايح من تتوقعون؟ الزبير بن العوام - [00:37:32](#)

هو معقول انسان يجي يبايعه وبعدين يروح يقاتله ابا لا يعقل اذا تدرك انه لما وقع القتال وقع رغما عن نوفي ما كان امرا ها يعني  
مقصودا امر دبر بليل من المنافقين من - [00:38:00](#)

السبئية هذه مسائل مهمة لابد ان ننتبه لها قال وهؤلاء يعني الاربعة الخلفاء الراشدون المهديون الراشد او الرشد والهادي والهداية اذا  
اجتمعا في مكان فلكل كلمة منها معنى واذا جاء احدهما في مكان فهو يتضمن معنى الاخر - [00:38:17](#)  
مثل الاسلام والايمان طيب اذا اجتمع الرشد والهداية. الراشد والهادي فيكون ما الفرق بينهما؟ الراشد قال اكتب الراشد الموفق في  
عمله والهادي الموفق في علمه فالرشد توفيق عملي والهداية توفيق علمي - [00:38:52](#)

هذا عند الاجتماع اذا الخلفاء الراشدون المهديون ايش معناه؟ مسددون في اعمالهم مسددون في علومه فهمنا يعني لذلك النبي  
صلى الله عليه وسلم وصفهم بهذين الوصفين. عليكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. اما اذا انفرد كلمة - [00:39:22](#)  
الرشد فهو يتضمن التوفيق العلمي والعمل. واذا جاءت الهداية تضمن التوفيق العلمي والعمل واضح قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فيهم عليكم بسنتي عليكم بمعنى الزموا وسنة الخلفاء الراشدين المهديين - [00:39:47](#)  
من بعدي وسموا خلفاء لانهم خلفوا النبي صلى الله عليه وسلم في الحكم وقيل سموا خلفاء لانهم يخلفون لان بعضهم يخلف بعضا لان

بعضهم يخلف بعض وقيل وهذا اضعف الاقوال انهم خلفاء عن الارض عن الله في الارض. وهذا ضعيف - [00:40:11](#)  
قال عضوا عليها بالنواجذ. النواجذ اللي هي الاضراس وقال صلى الله عليه وسلم الخلافة من بعدي ثلاثون سنة الحديث الاول حديث  
العرباط ابن السارية. رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح - [00:40:40](#)  
الحديث الثاني الخلافة من بعدي ثلاثون سنة حديث السفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو في الصحيح فكان اخرها  
خلافة علي رضي الله عنه وعلى هذا القول ان اخر الخلفاء الراشدين هو علي فمعنى خلافة من بعدي ثلاثون سنة وان لم يكن -

[00:41:04](#)

امن فالثلاثون من حيث الاغلب وعلى قول بعض الشراح فان خلافة الحسن خلافة راشدة وقد بقي من الثلاثين ستة اشهر وهي مدة  
خلافته فيكون هو من الخلفاء الراشدين المعنيين في هذا الحديث - [00:41:31](#)  
ولا شك ان خلافة الحسن خلافة راشدة لان معنى الخلافة الراشدة ما معناها تقول فلان خليفة راشد ما معناه؟ معناه انه اخذ الخلافة  
ليس غصبا ان ولا ارثا وانما عن مشورة - [00:41:53](#)  
ابو بكر اخذها عن مشورة وعمر عهد اليه ابو بكر عن مشورة ما في وراثته ما في اي نسب بين ابي بكر وعمر بعيد ابو بكر كما قلنا من  
تيمي قريش وعمر من عدي ابن - [00:42:17](#)

قصي بن كلاب وين يجتمع معاه اه ابي بكر بعيد جدا اذن تقول فلان الخليفة راشد كيف تعرف هذا؟ لم يأخذ الخلافة غصب ما هو  
غاصب مستولي وانما ببيع له من قبل اهل الحل والعقد - [00:42:34](#)  
وايضا صار على منوال النبوة جهده ووسعه هو لازم يعني مية في المية جهده هو ووسعه. واضح فعلى هذا تكون خلافة الحسن ابن  
علي خلافة راشدة فانه ببيع له بالخلافة عن مشورة اهل الحل والعقل. حتى لما طعن عمر علي رضي الله عنه قبل ان يموت سأله -  
[00:42:57](#)

اتأمرنا ان نبايع الحسن؟ قال لا انتم وما ترون. فترك الامر شورى. فوقع من اهل الحل والعقد بيعة الحسن وكانت بيعته بيعة راشدة  
سببا حقن دماء المسلمين لما تنازل عن الخلافة لمعاوية رضي الله تعالى عنه - [00:43:27](#)  
ثم انتقل الى مسألة اخرى وهي مسألة الشهود لمعين بالجنة فنحن نشهد لعموم الصحابة بالجنة هذه مسألة انتبه نشهد لعموم الصحابة  
بالجنة ونشهد لخصوص بعض اعيانهم بالجنة اذا ورد النص بخصوصه - [00:43:55](#)  
واضح يعني مثلا انسان يجيب لك اسم صحابي ويقول لك هذا الصحابي في الجنة ولا لا؟ تقول له كل الصحابة في الجنة كل الصحابة  
ايش طيب اذا جاب لك اسم صحابي شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة؟ فتشهد له مرتين. مرة للعموم ومرة للخصوص -  
[00:44:21](#)

ونشهد للعشرة بالجنة ونشهد لي العشرة بالجنة كما شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هؤلاء يلقبون بالعشرة المبشرين بالجنة  
مهو لانه لا يوجد غيرهم لا ولكن ها لان الشهود لهم في الجنة ورد في حديث واحد - [00:44:48](#)  
والا فالمبشرون بالجنة كثر من الصحابة المبشرون بالجنة باعيانهم كثر من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم المصلي ذكر من امثلة  
ذلك ايش قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وقال لثابت ابن قيس انه من اهل الجنة - [00:45:15](#)  
وقال عكاشة انك منهم وقال لامي حرام انت ملحان انت من الاولين اي الذين يقتلون في سبيل الله اذا هذه شهادات معينة حاصلة  
لكثير من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - [00:45:38](#)

طلحة في الجنة المقصود به طلحة الخير. طلحة ابن عبيد الله وطلحة بن عبيد الله يعتبر من ابناء عمومة عثمان وهو من عبد مناف  
ابن قصي ابن كلاب والزبير في الجنة الزبير ابن العوام - [00:45:58](#)  
امه عمة النبي صلى الله عليه وسلم صفية فهو ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا كان علي ابن عمه فالزبير ابن عمته الزبير ايضا  
من اقارب زوجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد الاسدي. فان الزبير بن العوام اسدي - [00:46:23](#)  
وسعد في الجنة المقصود به سعد بن ابي وقاص وهو من اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وذلك لان امته بنت وهب كانت من

رهطهم وسعيد في الجنة المقصود به سعيد ابن زيد ابن عمر ابن نفي ابن عم عمر ابن الخطاب - [00:46:55](#)

وكان اقدم اسلاما من عمر وعبدالرحمن بن عوف في الجنة الزهري من زهرة ابن كلاب وابو عبيدة عامر ابن الجراح في الجنة وهو

امين هذه الامة فان قال قائل فمن افضل هؤلاء - [00:47:21](#)

فقد اختلف في ذلك العلماء لعدم وجود نص لكن الاكثر ان افضل هؤلاء بعد الاربعة هو ابو عبيدة. عامر ابن الجراح لانه قال عنه عمر لو

كان ابو عبيدة حيا لاستخلفته - [00:47:49](#)

ثم انتقل المصنف الى مسألة اخرى وهي مسألة انزال الناس الجنة والنار مسألة انزال الناس الجنة والنار قال ولا ننزل احدا من اهل

القبلة جنة ولا نارا. من اهل القبلة يعني من المسلمين - [00:48:10](#)

فلا نقول فلان من المسلمين في الجنة ولا نقول فلان من المسلمين في النار معنى هذا ان اصحاب الكبائر لا يحكم لهم ها بانهم في النار

باعيانهم. وان كنا نخاف عليهم من حيث - [00:48:35](#)

العموم ولا نحكم لاهل الطاعات باعيانهم بانهم في الجنة. وان كنا نحكم عليهم بالعموم فنقول اهل الطاعة والايمان في الجنة وهذه

المسألة هي الشهود لمعينين بجنة ونار الشهود لمعينين بجنة ونار. هذه المسألة فيها خلاف بين اهل السنة وليس وليست مسألة

اجماعية - [00:48:52](#)

لكن انتبه اين الخلاف؟ واين الاتفاق الاتفاق انه لا يشهد لاحد بالجنة لكونك انت رأيت انه من اهل الطاعة. هذا بالاتفاق ولا يشهد لفلان

بانه من اهل النار لكونه من اصحاب الكبائر. هذه بالاتفاق - [00:49:25](#)

اذا اين وقع النزاع؟ وقع النزاع اذا شهد اهل الصلاح والتقوى لرجل بانه من اهل الجنة شهد اهل العلم اهل الشهادة اهل الصلاح بان فلان

فاجر اراحنا الله منه فيقال انه - [00:49:52](#)

يكون من المعذبين هذا فيه خلاف وذهب عمر رضي الله عنه ومعه جمع عدد من الصحابة وهو قول بعض التابعين واختاره بعض

الائمة ورواية عن الامام احمد ان اهل العلم والصلاح اذا شهدوا لرجل بالجنة فانه يجوز - [00:50:18](#)

يجوز ان يجزم بانه في الجنة لقول النبي صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في الارض والخطاب ليس لعموم المسلمين وانما

الخطاب لاهل الشهادة اهل العلم والصلاح اهل التقوى - [00:50:42](#)

ولما مر بجنابة اثنوا عليه عليها شرا. قال وجبت. قال عمر وما وجبت يا رسول الله؟ قال وجبت له النار انتم شهداء الله في الارض هنا

النزاع ولذلك عمر ايضا كان يطبق هذا الحديث. فاذا رأى اهل العلم والفضل من الصحابة - [00:51:04](#)

يشهدون لمعين بالجنة شهد له عمر واذا رأى اهل اهل اذا رأى عمر اهل العلم واهل الفضل من الصحابة يشهدون لمعين بانه بئس وبئس

فعمر رضي الله عنه يقول عنه بئس وبئس - [00:51:32](#)

لكن القول الاخر هو قول عامة الصحابة. وهو القول الذي سار عليه عامة اهل العلم انه لا ينبغي اه ان نشهد لمعين لا بجنة ولا نار. وان

شهد له اهل الصلاح والتقوى ولكن يقال - [00:51:51](#)

نرجو نرجو للمحسن الذي يثنى عليه ونخاف على المسيء الذي يذم. واضح هذا هو الارجح طيب هنا مسألة مهمة اخرى هل ننزل احدا

من غير اهل القبلة الجنة والنار؟ اما الجنة فلا يجوز البتة - [00:52:11](#)

ان يقال فلان من الكفار من اهل النار هذا بالاجماع لا يجوز بل يجب ان نعتقد ان الكفار في النار من حيث العموم طيب من حيث

الخصوص هل نشهد لكل كافر بعينه انه في النار - [00:52:37](#)

هذه مسألة انتبهوا لها يعني كافر مات وانت علمت يقينا انه مات على الكفر علمت يقينا انه مات على الكفر فهو بالظن والتخمين يعني

مثلا سألت مرة بعض الناس عن احد الكفار - [00:52:57](#)

فاذا بالناس اختلفوا منهم من يقول انه اسلم قبل ان يموت منهم من يقول ما اسلم. هذه اتركها جانبا هذه ليست مسألتنا مسألتنا فيمن

اتفق الناس على انه مات على الكفر. فهل يحكم عليه بعينه انه في النار - [00:53:22](#)

اولا مسألة الفصل والقضاء في الاعيان لابد ان نتعلم الفصل والحكم في القضايا في الاعياد ليست الينا الى الله جل وعلا نحن علينا ان

نعتقد العمومات فنقول كل مسلم يدخل الجنة. كل كافر يدخل النار - 00:53:42

عموم المسلمين في الجنة عموم الكافرين في النار فلان وفلان قضيا اعيان هذه نتركها الى الله جل وعلا لكن مع هذا تعلمون ان بعض الناس يحب ان ينزل نفسه ويجعل نفسه قاضيا نسأل الله السلامة والعافية. مع ان - 00:54:07

صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قضية ثلاثة قاضيان في النار واحد او يأبى الا ان يصير قاضي يقول له الا بحكم على فلان خليش ليش تجعل نفسك في المحك؟ انت تصير من الاثنين ولا من الواحد - 00:54:30

تكلم بما تكلم الله به ورسوله فقل ان الذين يكفرون بالله ورسله اولئك هم الكافرون اولئك اصحاب جحيم ان الذين امنوا بالله ورسله اولئك اصحاب الجنة خلاص يكفيك. لا الا يريد ان يدخل في الخصوص. على كل حال - 00:54:48

فالحوض في اعيان الكفار مسألة خلافية تعلموها مسألة ايش؟ ما يوجب التبديع ولا التفسير بعض الناس الا يفسخ لا شلون كافر ما تشهد له بالنار؟ يا اخي وانا كنت عندي حاضر - 00:55:09

هل انا كنت حاضر وعلم انه ما قال لا اله الا الله هل اقيمت عليه الحجة الرسالية؟ هو سمع بالاسلام عشان احكم عليه بالنار ما يصير لابد ان ننتبه هي مسألة خلافية. مبنية على ماذا؟ مبنية على تصحيح حديث - 00:55:28

ان صح الحديث قلنا به وان لم يصح الحديث فوجب التوقف فيه وهذا الحديث جاء في المسند وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال اين ابي؟ قال في النار. فغضب الرجل - 00:55:53

فقال اين ابوك؟ وفي رواية اين اباؤك؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اينما مررت بقبر مشرك فبشره بالنار اينما مررت بقبر مشرك فيكفي انك تعلم انه مات على الشرك فتقول انه في النار. اذا صحت هذه الرواية - 00:56:14

طبعاً اصل الحديث في مسلم بدون هذه الزيادة اصل الحديث في مسلم ان ابي واباك في النار. بدون هذه الزيادة لكن تكلم عن هذه الزيادة اذا صحت فهو نص في القضية. والا فخلك مع العمومات تسلم باذن الله جل وعلا. يقول لكن - 00:56:42

نرجو للمحسن ونخاف على المسيء نرجو للمحسن رد على على المرجئة وعلى الخوارج ونخاف على المسيء رد على المرجية وعلى الخوارج. كيف المرجية ايش يقولون؟ المرجية يقولون كل المسلمين باعيانهم في الجنة - 00:57:01

حتى اصحاب الكبائر وما نخاف على احد الخوارج ماذا يقولون؟ الخوارج يقول لا ليس كل محسن في الجنة ما لم يكن منا ومعنا فربطوا القضية بايش؟ بالمنية والمعية منا ومعنى - 00:57:27

ولذلك الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لما قيل له وهم يقولون اني اكفر من ليس معي قال هذا عقيدة الخوارج علاه كفر من ليس معي التكفير بالمعية من عقيدة الخوارج - 00:57:52

لذلك نحن نقول نرجو للمحسن ايا كان المحسن هذا ونخاف على المسيء ايا كان والمعتزلة خوارج قالوا لا لا نرجو الا لمن كان منا ومعنا مو نخاف على المسيء لا بل نجزم له بانه في النار. عياذا بالله - 00:58:11

فخلدوا اصحاب الكبائر وقالوا عنهم انهم مثل الكفار في النار ثم دخل في قضية اخرى وهي قضية تكفير بالذنوب نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ولا تكفر احدا من اهل القبلة بذنب ولا نخرجه عن الاسلام بعمل. ونرى - 00:58:35

الحج والجهاد ماضيا مع طاعة كل امام برا كان او فاجرا. وصلاة الجمعة خلفهم جائز وصلاة الجمعة خلفهم جائزات. قال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة من اصل الايمان الكف عن من قال لا اله الا - 00:58:59

الا الله ولا تكفره بذنب ولا نخرجه من الاسلام بعمل. والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان مقاتل اخر هذه الامة الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار. رواه - 00:59:19

ابو داود ومن السنة تولى اصحاب رسول الله صلى الله عليه تولى اصحاب رسول الله صلى الله عليه اصحابه تولى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما وذكر محاسنهم والترحم عليهم. والاستغفار لهم - 00:59:39

عن ذكر مساوئهم وما شجر بينهم واعتقاد فضلهم ومعرفة سابقاتهم. قال الله تعالى والذين من بعضهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا الا ان الذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. وقال تعالى محمد رسول الله والذي - 01:00:00

معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم تسبوا اصحابي فان احكمم لو انفق مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. ومن الترضي على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين المطهرات المبرآت من كل سوء -

[01:00:30](#)

خديجة بنت خويلد وعائشة الصديقة بنت الصديق التي برأها الله في كتابه. زوج النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة. فمن قذفها بما برأها الله منه في كتابه فقد كفر بالله - [01:01:00](#)

العظيم ومعاوية خال المؤمنين وكاتب وحي الله احد خلفاء المسلمين رضي الله عنهم من السنة السمع والطاعة لائمة المسلمين وامراء المؤمنين برهم وفاجرهم ما لم يأمرؤا بمعصية الله انه لا طاعة لاحد في معصية الله. ومن ولي الخلافة واجتمع عليه الناس ورضوا به او غلبهم بسيفه حتى - [01:01:20](#)

طار خليفة وسمي امير المؤمنين وجبت طاعته وحرمت مخالفته والخروج عليه وشق عصا المسلمين ومن السنة هجرام اهل البدع ومباينتهم وترك الجدل والخصومات في الدين وترك النظر في كتب المبتدعة - [01:01:50](#)

والاصفاء الى كلامهم. وكل محدثة في الدين بدعة. وكل متمسم بغير الاسلام والسنة مبتدع. كالرافضين والجهمية والخوارج والقدرية والمرجئة والمعتزلة والكرامية والسالمية والكلابية ونظائرهم فهذه فرق الضلال وطوائف البدع اعادنا الله منها. واما بالنسبة الى -

[01:02:10](#)

في فروق واما بالنسبة الى امام في فروع الدين كالطوائف الاربع فليس بمذموم. فان الاختلاف في الفروع رحمة والمختلفون فيه محمودون في اختلافهم مثابون في اجتهادهم واختلافهم رحمة واسعة واتفاقهم حجة قاطعة - [01:02:40](#)

نسأل الله الكريم ان يعصمنا من البدعة والفتنة. ويحيينا على الاسلام والسنة ويجعلنا ممن يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحياة ويحشرنا في زمرة بعد الممات برحمته وفضله امين. وهذا اخر معتقد - [01:03:00](#)

والحمد لله وحده صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليماً اما المصنف والقارئ فقد انتهى باقي علينا حنا المسؤولية من مسائل العقيدة عدم تكفير المسلمين بالذنب. الذنوب كما تعلمون من قسم الى قسمين - [01:03:20](#)

ذنوب هي كفرية وذنوب هي من الكبائر ليست كفرية فالذنوب الكبائر التي لم يسمها الشارع كفراً لا يجوز تكفير المسلمين بها اذا لا يكفر مسلم الا بكفر او شرك ولا بد ان يكون هذا الكفر والشرك اكبر - [01:03:45](#)

فلا يجوز تكفير المسلمين بالكفر الاصغر. ولا بالشرك الاصغر ولا بالنفاق الاصغر وهذا هو معنى قول المصنف ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنوب اهل القبلة يعني الذين يستقبلون قبلتنا - [01:04:16](#)

طيب البهائية والبابية اللي ما يصلون الى القبلة وان كانوا يقرأون القرآن فهؤلاء ليسوا بمسلمين. واضح الطائفة الذكورية التي بنت كعبة في القارة الهندية وان كانوا يقرأون القرآن فهم ليسوا بمسلمين - [01:04:36](#)

هذه مسائل مهمة نتبه لها من يا شيخنا الطائفة الذكورية فكل طائفة لا تعرف استقبال القبلة فهي ليست من المسلمين اسلامي في شيء. وان اعتقدت اركان الايمان والاسلام ولا نخرجه عن الاسلام بعمل المقصود هنا بعمل اي ارتكبه او تركه من - [01:04:59](#)

الواجبات او من المحرمات واضح وليس معناه بعمل كفري لان الاعمال الكفرية كفر السجود للصلاة كفر طواف بالقبر كفر هذا عمل ولا مو عمل؟ عمل الذبح لغير الله تقرباً الى الجن كفر شرك - [01:05:28](#)

هذا عمل لكن المقصود لا نخرجه عن الاسلام بعمل اي بعمل من تركه للواجبات او بعمل في فعله للمحرمات هذا مقصود فلا نخرج احدا من الاسلام بتركه واجبا من واجبات الاسلام - [01:05:52](#)

وهنا يأتي السؤال طيب والصلاة واجبة فلا نخرجه في الاسلام هذا جاء فيه لفظ التكفير قال صلى الله عليه وسلم بين الرجل والشرك والكفر ترك الصلاة فوقع الخلاف بين العلماء لماذا وقع الخلاف بينهم؟ لانه جاء اطلاق الكفر على هذا العمل. فوقع بينهم نزاع. ولولا -

[01:06:13](#)

لم يأتي لفظ الكفر عليه لكانت تحت هذه القاعدة ولا نخرجه عن الاسلام بعمله فمثلاً ترك الزكاة هل هو كفر او ليس بكفر؟ وقع فيه

الخلاف والنزاع بين العلماء لما جاء من بعض الروايات من - [01:06:39](#)

تسمية تارك الزكاة كافرا لكن هذه مسائل مهمة ننتبه لها. القاعدة المضطربة عندنا لا تكفر احدا من اهل القبلة بذنب هذا في جانب

المحرمات ولا نخرج عن الاسلام بعمل تركه في جانب الواجبات - [01:06:57](#)

في جانب الواجبة ثم انتقل الى مسألة اخرى وهي مسألة الحج والجهاد ونرى الحج والجهاد ماضيا مع الطاعة كل امام برا كان يفاجرا وصلاة الجمعة خلفهم جائزة هذه المسألة من مسائل الاعتقاد من وجهين الوجه الاول حتى لا يتعطل الحج ولا يتعطل الجهاد -

[01:07:21](#)

فان تعطيلهما هدم للدين والمسألة الثانية مسألة طاعة امراء الجور مسألة طاعة الامراء الجور فان الخوارج ومن وافقهم يرون انه لا

طاعة الا لامام تقى على مذهبهم وهذاديدن اهل البدع كلهم بلا استثناء. خذها قاعدة - [01:07:47](#)

كل اهل البدع يرون انه لا سمع ولا طاعة الا لامام منهم وان كان بعضهم قد يظهر خلاف هذا تقية والخوارج يصرحون بان اي امام على

غير مذهبهم فهو كافر خارج عن الاسلام - [01:08:23](#)

واما اهل السنة والجماعة فانهم يرون السمع والطاعة. ويرون الحج والجهاد مع طاعة كل امام ضرا كان يعني ما معنى برا؟ بر وصف

من البر. وصف من البر. بمعنى خيرا كان برا يعني خير - [01:08:43](#)

مهو بر برا كانا خيرا كان او فاجرا يعني انه خارج عن السنة. كيف يعني خارج عن السنة بان يكون الرجل مبتدع او ظالم او فاسق

هذي ثلاثة احوال فجوره من جهة البدعة - [01:09:07](#)

كالمعتصم والمأمون والواثق او فجوره من جهة الظلم كالحجاج ابن يوسف احد الخلفاء الظالمين الذي آآ سماه آآ سمته اسماء بالمغير

الظالم او كان فاسقا كما يحكى عن بعض الخلفاء - [01:09:38](#)

فننتبه الان هذه عقيدة عند اهل السنة والجماعة. ان الجهاد لا يبدأ الا باذن الامام ولا يجاهد الا تحت لوائه ولا يجوز الافتيات عليه ولا

يترك الحج لكون امير الحج ها فاجرا لا يترك - [01:10:06](#)

وصلاة الجمعة خلفهم جائزة. خلفهم او خلف من؟ ها؟ من ولاهم الخوارج يقولون لا لا تجوز الصلاة خلف ائمة الجور ولا خلف من؟ ها

يوليهم وانا وقعت معي في عام - [01:10:30](#)

الف واربع مئة وثمانية وعشرين هجرية دعاني احد الاخوة لمناصحة بعض من تلوث افكارهم فذهبت اليهم والله الذي لا اله الا هو بين

مكان سكنهم والمسجد شارع. شارع ذهبت اليهم الساعة العاشرة الى اذان الظهر وانا اناقشه - [01:10:54](#)

اذن الظهر قلت لهم نروح نصلي ونرجع قال لا ما نصلي هذا كافر كيف نصلي وراه قلت يا اخي هذا ايش كافر؟ ايش علاقة الرجل

هذا؟ الامام من اهل المسجد من اهل مصر انا اعرفه. قلت يا اخي هذا الرجل جاي من اهل مصر. ايش لا لا كل من - [01:11:17](#)

الحاكم كافر هكذا يعتقد هذه عقيدة الخوارج ما في كلام ثم اذا نقول صلاة الجمعة والجماعة خلفهم جائزة وان كان ففجوره لنفسه

ظلمه على نفسه فسقه على نفسه كما قال صلى الله عليه وسلم ان احسنوا فلهم وعلي ولكم وان - [01:11:35](#)

فعليهم ولكم انتم ما عليكم شيء قال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث الذي رواه ابو داود وغيره في اسناده مقال

لكن مضامين الحديث لها شواهد فهي صحيحة المعنى - [01:11:59](#)

الكف عن من قال لا اله الا الله يعني لا نقتل من قال لا اله الا الله واظهره. ما لم يظهر منه ما يوجب قتاله. ايش اللي يوجب قتال من

قال - [01:12:20](#)

لا اله الا الله اما ايش لا لا ما الذي يوجب قتال من قال لا اله الا الله الذي يوجب قتال من قال لا اله الا الله اما البغي الحاكم واما

الخروج عليه. واما قتل نفس - [01:12:35](#)

فيقاد منه او زان محصن فيرجى لاحظوا هذه المسائل مهمة هناك من المسلمين من يجب قتله وقتاله لذلك نقول الكف عن من قال لا

اله الا الله ما لم يوجب قتله وقتاله ولا نكفره بذنب قلنا اي الذنوب - [01:12:59](#)

المقصود هنا الكبائر دون الكفر. الكبائر دون الشرك الاكبر دون الكفر والشرك الاكبر ولا نخرجه من الاسلام بعمل اي بعمل تركه فلا نكفر

بذنب في جانب ايش؟ المحرمات ولا نخرجه من الاسلام بعمل تركه من الواجبات - [01:13:24](#)  
والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل اخر هذه الامة الدجال طيب اذا كان الجهاد ماض لا يبطله جور جائر ولا حكم حاكم. معنى  
هذا الكلام ان كون الحاكم جائر مو معناه - [01:13:49](#)

عندما نقاتل تحت لوائه مو معناته لا نسمع ولا نطيع له لا يبطله جور جائر ولا عدل عادي والايمان بالاقدار. اي بالقدر ثم انتقل الى  
مسألة اخرى قال من السنة تولي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:14:06](#)

التولي معناه النصره توليت فلانا يعني نصرته ووليت فلانا نصرته وهنا ذكر المصنف رحمه الله ستة حقوق للصحابة ونظيف عليها  
اربعة فالمجموع الحقوق عشرة باختصار تولي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني نصرتهم هذا واحد - [01:14:28](#)  
ثانيا محبتهم ليش نجهم؟ لانهم انصار رسول الله لانهم تلامذة رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم افضل هذه الامة الى اخره ثالثا  
حط عليه رقم ثلاثة ذكر محاسنهم فانت تعلم محاسن الصحابة وانشرها بين الناس - [01:14:53](#)

رابعا الترحم عليهم والاستغفار. وهذا من باب الدعاء رحمهم الله رضي عنهم الى اخره. وابشر بالخير. انت اذا قلت رحمهم الله ورضي  
عنهم في ملك يقول ولك بمثل لكن لو جاء خارجي قبحه الله واذا جاء ذكر عثمان يلعنه فالملك يقول ولك - [01:15:18](#)  
فهو ملعون على لسان الملائكة ابشروا بالخير والكف عن ذكر مساوئهم هذا رقم خمسة لا هنتابع للترحم والدعا قل له كذا الدعاء. ترحم  
الاستغفار هذا كله من باب اه يعني اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. دعاء دخل فيه - [01:15:44](#)

صح ولا لا؟ نعم والكف عن ذكر مساوئهم وما شجر بينهم. هم بشر يخطئون ويصير بين الاخوان شيء. فانت لا تتدخل لا تصير حاكم  
بينهم بعد ها جاء رجل الى الامام ابي حنيفة رحمه الله فقال ما تقول فيما جرى بين عثمان وعلي؟ فقال - [01:16:04](#)  
كلمة جميلة عظيمة قال تلك وقعة لم نشهدها بسيوفنا فنسأل الله ان يكف عنها السنننا احفظوها قال رقم ستة واعتقاد فضلهم رقم  
ستة اعتقاد فضلهم. ومعرفة سابقتهم هذه ستة حقوق اضيفوا عليها اربعة اخرى. سابعا الاقتداء بهم. الاقتداء بهم - [01:16:28](#)  
ثامنا الدفاع عنهم تاسعا فهم الشرع وفق فهمهم فهم الشرع وفق فهمهم عاشرا اعتقاد جهادهم وما فتح الله على ايديهم من بلاد  
المسلمين وادخالهم الاسلام الى بلدان شتى ثم ذكر المصنف الايات الدالة على هذه الحقوق. والذين جاءوا من بعدهم من هم؟ من  
بعدهم بعد من - [01:17:00](#)

بعد ما اجري والانصار لان الاية جاء بعد ذكر المهاجرين والانصار في سورة الحشر. طيب يقولون اللي هو حنا ان شاء الله ها؟ ها الى  
الى زواله الى يوم القيامة. يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا - [01:17:38](#)  
لن يعني حقدا وحسدا للذين امنوا اذا لهم علينا حقوق منقسمة الى قسمين حقوق مبذولة وحقوق مكفوفة المبذولة الدعاء لهم  
والترحم عليهم والمكفوفة الحسد والحقد والكف عن مساوئهم ونحو ذلك - [01:18:01](#)

ربنا انك رؤوف رحيم وقال تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم الاية اية واضحة في فضلهم وفضائلهم  
ثم قال ظبي من الكفار فمن اغتاز من الصحابة قال الامام مالك رحمه الله احفظوا هذه - [01:18:25](#)  
مقالة كما طلبت منكم حفظ مقالة ابي حنيفة رحمه الله قال ليس لمن سب الصحابة حق في الغنيمة قالوا لم قال لان الله يقول ليغيب  
بهم الكفار فمن اغتاز من الصحابة فانه من الكفار فليس له من الفية - [01:18:48](#)

كي نعم نعم ليس سب الصحابة حق في الغنيمة. قالوا له لم؟ قال لان الله يقول ليغيب بهم اللي هي اية سورة الفتح الاخيرة اية تسعة  
وعشرين وليس للكافر حق في الفية - [01:19:11](#)

ثم ذكر الدليل لا تسبوا اصحابي فان احدكم لو انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. ولولا خشية الاطالة ذكرت الدالة على  
كل حق وانما نكتفي بهذه الاشارة في مثل هذه المختصرات - [01:19:44](#)

ثم قال ومن السنة الترضي عن ازواج النبي عن ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين المطهرات المبرآت من كل سوء  
من السنة اي من الاعتقاد. لان كلمة السنة - [01:19:59](#)

عند السلف اذا اطلقت ليس المقصود بها النفل السنة في عرف السلف يعني الطريقة الاعتقادية المنهج الاعتقاد الترضي عن ازواج

رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهن أولا لانهن داخلات في عموم الصحابة. رضي الله عنهم ورضوا عنه - [01:20:14](#)  
ثانيا ان لهن خصوص الفضل حيث انهن امهات المؤمنين بنص القرآن وازواجه امهاتهم وازواجه امهاتهم. فمن كان مؤمنا فسيرى ازواج النبي اما له. ومن كان منافقا اتبعوا عبد الله ابن ابي بن سلول وسيتهم عائشة رضي الله عنها - [01:20:39](#)  
فبئس السلف لبئس الخلف المطهرات المبرعات من كل سوء المطهرات المبررات من كل سوء لدليلين نذكرهما والادلة كثيرة لقوله جل وعلا طيبون للطيبات والطيبات للطيبين الاية ولقوله جل وعلا انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت والاية نزلت في سياق خطاب امة - [01:21:08](#)

اتي المؤمنين وادخل النبي صلى الله عليه وسلم في ال البيت الحسن والحسين وفاطمة وعلي من باب والا فما كنا نفهم هذا الخصوص. لولا حديثه صلى الله عليه وسلم قال افظلهن خديجة بنت خويلد وعائشة الصديقة بنت الصديق التي براها الله في كتابه. طبعاً هناك خلاف - [01:21:40](#)

ايهما افضل؟ خديجة او عائشة لكن الاظهر ان خديجة عفة لانها وصفت بصديقة ووصفت بانها سيدة نساء العالمين ثم عائشة. وهذا الخلاف او التنازع في مسألة هذا الفضل ليست من المسائل الاعتقادية. مسألة الاعتقاد - [01:22:10](#)  
اعتقاد فضائلهن هذا هو الاعتقاد برأها الله في كتابه احداشر اية وخمستاش اية في حقها في سورة النور وهي منورة بنور الايمان ونور العفاف وهي زوج النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة. هي زوج النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة - [01:22:36](#)

ولذلك علي رضي الله لما حصل بينه وبينهم قتال امر عبد الله بن الزبير وعمار ابن ياسر ان يسير مع يسيرا معها حتى يوصلوها الى المدينة طيب لو كان يراها انها عيادا بالله كما يقوله الزنادقة انها منافقة او انها كذا وكذا - [01:22:59](#)  
مما لا يمكن ان يجري على لساننا طيب هؤلاء الزنادق الذين يقولون هذا الكلام يقال لهم اتعتقدون فضل علي وامامته ان قالوا نعم قلنا لم لم يقيم عليه الحد كما تزعمون؟ حد الردة وحد الرجم كما تزعمون - [01:23:26](#)  
اذا دليل على انه كم زنادقة تريدون هدم الدين بهذه الطريقة والعجيب ان احدهم لو اتهم في امه او في ابنته ما رضي كيف يرضاها لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:23:50](#)

فمن قذفها بما برأها الله منه في كتابه فقد كفر بالله العظيم وهذه مسألة اتفاقية. من اتهم عائشة بعد تبرئة الله لها فهو كافر بالاجماع وانما وقع النزاع في من اتهم غير عائشة هل يكفر قياسا على عائشة او لا يكفر؟ الصحيح انه يكفر قياسا على - [01:24:04](#)  
ما نزل في حق عيشه ثم قال ومعاوية خال المؤمنين لماذا خص معاوية رضي الله عنه؟ خصه لاجل كلام الخوارج فيه. ولاجلك وكلام الروافض فيه معاوية كما قال بعض السلف ستر لصحابة للصحابة. فمن ازاح الستر ولا دخل في بقية الصحابة - [01:24:26](#)  
ومن احترم الستر احترم ما بعده وكاتب وحي الله احد خلفاء المسلمين رضي الله عنه. وهو اول خلفاء المسلمين واعدل خلفاء المسلمين. واحسن عدلا من عمر ابن عبد العزيز المشهور عند الناس - [01:24:54](#)

ولا عليكم من كلام المؤرخين فوالله لغزوة من معاوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من ملء الارض من مثل عمر ابن عبد العزيز معاوية خال المؤمنين كاتب وحي الله احد خلفاء المسلمين رضي الله عنه - [01:25:12](#)  
فاول الملوك يا شيخنا واول الملوك يصح ان تقولوا اول الملوك المسلمين ولكن ما كانوا يقولون الملك هاي تسمية جاءت بعد وانما كانوا يسمون الخلفاء لذلك تقال الخلافة الاموية ولم يكن يرضى احدهم ان يلقب بانه ملك. ولذلك تفسير ثم يكون ملكا عظوظا. تفسير ذلك بخلاف - [01:25:33](#)

العباسية لا يصح لانهم ما يسمون انفسهم ملوك يسمون انفسهم خلفاء. الملك العظوظي يسمى الانسان نفسه ملكا ثم يعظ عليه. ويقااتل لاجله وازيدكم من البيت شعرا كما يقال معاوية رضي الله عنه ما حث الناس على البيعة يزيد الا خوفا من فراط عقد الخلافة. لا تظن - [01:26:00](#)

ايها الناس قدم آآ يزيد على الصحابة الاخرين لاجل انه ابنه فقط هذا الظن سيء بالصحابي الجليل اذا لماذا قدمه؟ لانه رأى ان اهل

الشام لا يستقيمون الا به وهو بين احد امرين احلاهما مر اما ان يقدم ابنه وهو ممن اه غزا القسطنطين - 01:26:27  
وكانت الجيش الذي غزى القسطنطينية ومغفور له بنص الحديث. طيب ان قال قائل وقع في خلافته ما وقع؟ اي وقع ما نقول ما وقع  
لا نقول انه معصوم ولا نقول انه من يعني - 01:26:56

الناس الطايعين او الناس المحسنين الناس يتكلمون في يزيد ينسون ابنه معاوية تعرفون يزيد عنده ابن معاوية؟ لما مات يزيد من  
تولى الخلافة ابنه معاوية معاوية ابن يزيد ابن معاوية ابن ابي سفيان - 01:27:14  
معاوية هذا من ازهد الناس في الدنيا. بالله عليك ما نسألکم سؤال لو كان يزيد ماجنا فاسقا فاجرا كما لكم كتاب الفرس والمجوس  
في التاريخ كيف يخرج هذا الرجل النقي التقى الزاهد العابد معاوية؟ الذي بويع له بالخلافة بدون اي نزاع جلس عشرين يوم بعد  
عشرين يوم - 01:27:33

المسجد قال لهم يا جماعة انا ما ابي الدنيا شوفوا لكم خليفة ثانية بالله عليكم هل هذا يتصور يتصور ان رجل مثل ما يقول كتب  
التاريخ المجوسية وغيرها انه وانه طيب كيف ينتج هذا النتاج؟ وين يتربى هذا الرجل - 01:27:58  
تنبه عند عين يزيد ولذلك لما جئ برأس الحسين بكى يزيد هذا كلام ما نريد ان ندخل فيه لكن التاريخ تاريخ ثمانين في المئة منه  
مزور انتبهوا ثمانين في المئة الذي كتبه اما مجوسي حاقدا اظهره الاسلام واما فاسق فاجر - 01:28:20  
انتبهوا ولذلك الروايات في التاريخ في تاريخ ابن جرير الطبري في البداية والنهاية في تاريخ ابن الاثير وغيره وغيره مليء بالروايات  
عن اناس باتفاق العلماء ليسوا باهل الرواية باتفاق العلماء ليسوا باهل الرواية - 01:28:46  
ولذلك يقول العاقل ونبهنا على هذا بعض مشايخنا ممن درسنا عليهم درسنا عليهم التاريخ نبهنا الى هذه المسألة قال فليكتبوا الناس  
في التاريخ. انظروا الى احوالهم. انظروا الى اثارهم. ماذا كانت اثار خلافة يزيد - 01:29:09  
فتح يزيد البلدان في خلافته وما وقع من خروج الحسين في زمانه يحمل وزره لا شك لكن هل كان بامرهم ثم الحسين لماذا يقول لماذا  
يقول لوالي الكوفة اطلب منك احد ثلاث دعني اذهب الى ابن عمي يزيد ابن معاوية - 01:29:28  
او اذهبوا الى ثغر من ثغور المسلمين او ارجع الى مكة. بالله عليكم لو الحسين يعلم مجون ويعلم ما يكتبه كتاب التاريخ ان يزيد يقول  
انا بروح عنده ما يمكن يا اخوان عقلا ما يمكن - 01:29:58

قال ومن السنة السمع والطاعة كم بقى ذا طيب خلاص نكتفي على هذا ان شاء الله نكمل ان شاء الله في السبت القادم وصل اللهم  
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:30:15  
احد عنده سؤال ما مضى بس مو في ما حقوق العشرة ابشر اولاً تولي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثانياً محبته ثالثاً  
ذكر محاسنه رابعا الدعاء لهم بالترحم والاستغفار - 01:30:31

خامسا الكف عن ذكر مساوئهم وما شجر بينهم وعدم حمل الحقد والغل عليهم سادسا اعتقاد فضائلهم ومعرفة سابقتهم سابعا الاقتداء  
بهم ثامنا الدفاع عنهم تاسعا فهم الشرع وفق فهمهم عاشرا اعتقاد جهادهم ونصرتهم لدين الله جل في علاه - 01:30:59  
نعم استغفر الله العظيم ذكرت هذه الفضائل بالتفصيل في كتاب الله التوضيحات الجليلة لمتن العقيدة الطحاوية. تفضل يا شيخ ها  
اذا معناه ان الله ها ان الله لم يقر هذا الزواج فبطل - 01:31:36

احسنت هذا يؤكد لان ان الزواج بوحى نعم لان الله صرف النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه واضح لان نقول ان الوحي للنبي صلى  
الله عليه وسلم اما وحي ها قولى واما وحي تقريرى - 01:32:15  
الوحي القوي ايش؟ جبريل يجي يقول له قول كذا كذا روي التقرير ايش؟ ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول قولاً او يفعل فعلاً  
والله عز وجل يقره عليه. خلاص - 01:32:34  
سبحانك اللهم وبحمدك - 01:32:47